

# أمير المنطقة الشرقية يستقبل منسوبي أمانة المنطقة الشرقية ويطلع على مركز المدينة التشغيلية (COP)

7 أبريل، 2026



استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية بديوان الإمارة، معالي أمين المنطقة الشرقية المهندس فهد بن محمد الجبير، ومنسوبي الأمانة، الذين قدموا عرضاً عن مركز المدينة التشغيلية (COP) ويضم حزمة من المشروعات المتقدمة لتعزيز منظومة السلامة العامة، بما يسهم في تحسين جودة الحياة ورفع كفاءة العمل البلدي.

ونوه سمو أمير المنطقة الشرقية بما توليه القيادة الرشيدة -أيدها الله- من دعم واهتمام بقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات والتحول الرقمي، بوصفه ركيزة أساسية للتنمية الشاملة، لافتاً النظر إلى أن هذا الدعم أسهم في وضع المملكة في مصاف الدول المتقدمة في منظومة التقنية، إلى جانب تهيئة بيئة بلدية أكثر كفاءة واستدامة.

وأشار سموه إلى دخول مدينة حفر الباطن الأسبوع الماضي ضمن قائمة المدن الذكية، مبيّنًا أن أمانات المنطقة تعمل بجد واجتهاد لرفع مستوى الخدمات المقدمة، وتحسين جودة الحياة، مؤكدًا أن التطورات التقنية المتسارعة واستخدام الذكاء الاصطناعي في القطاع البلدي أسهما في تحسين جودة الخدمات المقدمة.

وأوضح الجبير أن مركز المدينة التشغيلية يُمثل القلب النابض للمدينة، والمحور الرئيس لإدارة عملياتها وتشغيلها، حيث تتكامل فيه البيانات والتقنيات ضمن منظومة ذكية تقود المدينة بكفاءة واستباقية، مما يمكن من اتخاذ القرار في الوقت المناسب، والإسهام في تعزيز جودة الحياة والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة.

وأضاف أن المركز يُعد إحدى المبادرات النوعية في مسار التحول الرقمي وبناء المدن الذكية، حيث يمثل منظومة تشغيلية متكاملة تمكن الأمانة من إدارة المدينة بكفاءة عالية، من خلال توظيف أحدث التقنيات الرقمية والحلول الذكية، واعتماده على بنية تقنية متقدمة تركز على تقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء، بما يتيح متابعة مؤشرات الأداء الحضري بشكل لحظي، وتحليل البيانات المكانية والتشغيلية، لدعم اتخاذ القرار بصورة فورية وفعالة.

وأشار معاليه إلى أن المركز يضم حزمة من المشاريع التقنية المتقدمة، من أبرزها مشروع الكاميرات الذكية لتعزيز منظومة السلامة العامة من خلال شبكة متكاملة مدعومة بتقنيات التحليل الذكي، إضافة إلى مشروع الإنارة الذكية الذي يقدم حلولاً متطورة للتحكم في استهلاك الطاقة ورفع كفاءة التشغيل والصيانة، إلى جانب مشاريع رصد ومعالجة التشوه البصري، والمنصة الذكية الموحدة التي تعمل على تكامل أنظمة وبيانات المدينة ضمن واجهة تشغيلية واحدة، تسهم في تسريع الاستجابة ورفع كفاءة إدارة العمليات.

وبيّن أمين المنطقة الشرقية أن المركز يُعد أحد المرتكزات الأساسية لمنظومة التحول الذكي في مدن المنطقة، ويجسد توجه الأمانة نحو بناء بيئة حضرية مبتكرة ومستدامة قائمة على البيانات.

وفي ختام اللقاء، أعرب الجبير عن شكره لسمو أمير المنطقة الشرقية على دعمه المتواصل، وحرصه الدائم على الارتقاء بجودة الحياة وتعزيز كفاءة الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين.